لما تجاوزت عتبة ايوان هذا الديوان اعرفت ناشر بزها ، ودواشي طرزها
من عين الكمال ، راغبا في ذلك الى الله تعالى باصدق الآمال ، فقد خاض بر لجج البلاغة
ام الحوض ، وتفنن في انواعها تفنن الجراد والصفراد من قطع الروض ، ان اجم الجد
بالفكاهة في الاحيان ، فنحوت من شعر ابن الحجاج ، وان نشط لمغازلة الغزلان ، فخوف
نظرف ابن ابي ربيعة في وصف ما تضمنته هوادج الحجاج ، وان استب فاحد المخلين
جرير والفرزدق وان كان من القدماء ، وان وثب فالملك الضليل يسمو الى صاحبته
سمو حباب الماء ، وان اطرى فابن ثابت حسان ، وقصائده في غسان ، تلك الحسان
وان رثى وري زنده غفاره والمرخ ، واعلى النياحة على الحمامة المفجوعة بالفرخ ، او علا
الجلد خاض بحر ركب سفينه ، الا غاص على دره وانتزع دفينه ، فلله دره من فاضل
بغير ماطر ، ونيخ خاطر ، فمما قاله في المدح قوله من قصيدة في الامير احمد بن بنالتكين

من يكن يطلب البراز فذا احمد ٭ في سرح طرفه القماص
ويكفيه خاطب قوله الفصل ٭ على منبر الطلى والنواصي
شغلته العلى باسم ذي عشر ٭ ين عن كل اسم ذي عقاص

ومنها

ليس ينجيه غيظة من مناجهم ٭ لا اساد غيلها قناص
سوف يأتيه بالسيوف قراها ٭ طائفات على الكف عواص
ويجيش يجيش نحو الاعادي ٭ لقلوب على الخوف حراص
مطعمي انسر الفلاة لحوما ٭ بالمواضي بطانها والخماص
تاركي اروس الاعادي كبيض ٭ في اداحي النعام بالادعاص

وله في غلام القراف

قولا لبدر نلا انجيله وشدا ٭ افديك من مسمع طورا ومستمع
اشتاق نار جحيم انت تسكنها ٭ واكره الخلد لو القاك فيه معي

وله

يرد حكى بيض الحمام ولم يزل ٭ من خوفه يلقي الحمامة بيضها

وله

وله

وذي شنب اوان خمرة ظلمه ٭ اشبهها بالخمر خفت بر ظلما
قبضت عليه خاليا واعتنقته ٭ فاوسعني شتما واوسعته لثما

وله

عليك بالخد النقي الذي ٭ تفتح الورد له حلبيه
واسلح على الخط وعنابره ٭ فانه جزء من اللحيه

وله

من تاب عن لذاته يافعا ٭ فانني تبت عن التوبه
كل له من دهره نوبة ٭ لا بد ان يستوفي النوبه

وله

عليك بالترك واولادهم ٭ فالترك جبلتهم لذه
او رعى متوار اسناهم ٭ كحذوك القذة بالقذة

قلت وكان يضرط الاعيار ، ولا تفارق مكواته النار ،
وما كان يجول على الشتم والخنا ، وقذف النساء المحصنات بعفا
فمن اهاجيه التي تخلو عن هامارة العلم ، ويهلك بنفثة الورق قوله في
ابي سعيد الكنجروذي ،

الكنجروذي في العلوم له ٭ برق كذوب وما له صيب
فيه على فكره مطايبة ٭ مثل خرا النيك فقد طيب

الشيخ ابو الازهر

رئيس زوزن وابن رئيسها ، والفائز من اعلاق الادب بنفيسها ، رايته
بزوزن وقد قلعت الايام اوتاد فيه ، وانشب طول السن سنه فيه ،
وظرفه اذا اختلط بالمعاشرين ، افتى من ظرف ابناء العشرين ، وكانت
زوزن ايام حيوته حضرة ، يكتسي منها معاش الفضلاء حضرة ، فيضربون
اليها اكباد الابل من كل طريق ، ويقصدونها من كل فج عميق ، ولم يكد يخلو مجلسه
من جمع لاهل الفضل ينظمهم هنالك في سلك ، ويحكمهم من عالم وجاهد
فيما يقترحون من هلك وملك ، وكان من سعة العلم بحيث يناخ اليه الآمال

Copyright © King Saud University